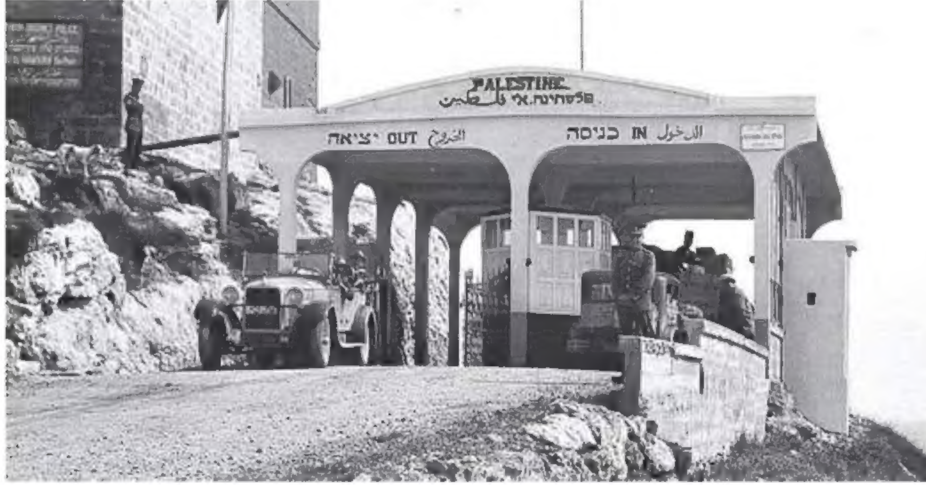
رأس الناقورة

معبر الحدود الفلسطيني اللبناني



يشكل تاريخ رأس الناقورة نقطة تقاطع محورية بين لبنان وفلسطين، وقد شهدت المنطقة عبر العصور أحداثًا تاريخية مهمة، خصوصًا في العصر الحديث.

- المعبر الحدودي:

تقع رأس الناقورة على الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين على الساحل الشمالي الغربي لفلسطين التاريخية ويُعرف المعبر الحدودي هناك باسم "معبر رأس الناقورة".

تُشرف على هذا المعبر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) وقوات الاحتلال الإسرائيلية، ويُمنع عادةً مرور السياح والزوار المدنيين منه.

- فترة الانتداب البريطاني:

في ثلاثينيات القرن العشرين، أثناء فترة الانتداب البريطاني، كانت رأس الناقورة تُعدّ موقعًا حدوديًا مهمًا بين لبنان وفلسطين.

في عام 1915، قام الجيش البريطاني بغزو لبنان من هذا الاتجاه، ومهّد طريقًا للمركبات العسكرية.
أثناء الحرب العالمية الثانية، حفرت القوات البريطانية نفقًا لخط سكة حديد بين حيفا وبيروت عبر رأس الناقورة، لتسهيل نقل الإمدادات العسكرية من مصر إلى الشمال. دمرت القوات الإسرائيلية نفق السكة الحديدية في عام 1948 لمنع أي غزو من الشمال، مما أدى إلى إغلاق الخط.

- اتفاقيات الهدنة والنزاعات:

1. اتفاقية الهدنة عام 1949:

استضافت بلدة الناقورة أول اتفاقية هدنة بين لبنان وإسرائيل بعد حرب 1948.

2. عملية الليطاني عام 1978:

احتلت القوات الإسرائيلية جنوب لبنان، باستثناء مدينة صور، في محاولة لطرد الفدائيين الفلسطينيين.
اتخذت قوات اليونيفيل (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) من منطقة الناقورة مقراً لها بعد الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1978.

3. الصراع في جنوب لبنان (1985–2000):

شهدت المنطقة صراعات عسكرية مستمرة بين القوات الإسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي من جهة، وقوات المقاومة اللبنانية من جهة أخرى.
بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، أغلقت إسرائيل مخرج النفق من الجانب اللبناني.

4. تبادل الأسرى:
تم استخدام المعبر الحدودي مرتين خلال المفاوضات بين إسرائيل وحزب الله، مثل تبادل الأسرى عام 2008.
5 . انتهاكات حدودية متكررة:
شهدت المنطقة انتهاكات متكررة من الجانب الإسرائيلي للمياه الإقليمية اللبنانية في رأس الناقورة.
6. اتفاق وقف إطلاق النار 2024:
دخل اتفاق لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ، لكن القوات الإسرائيلية خرقت الاتفاق عدة مرات عبر شن غارات جوية واستهداف الأراضي اللبنانية.
- منطقة رأس الناقورة:
موقع جغرافي يقع في أقصى شمال فلسطين قرب الحدود مع لبنان. وهو معروف بكهوفه ومنحدراته الجيرية البيضاء المطلة على البحر الأبيض المتوسط. و يضم مرافق سياحية.
- التسمية:
يُشير اسم "الناقورة" إلى الثقب أو الحفر، وقد أُطلق هذا الاسم على المنطقة نسبةً إلى التكوينات الجيولوجية الطبيعية فيها.
- الأهمية القديمة:
كانت رأس الناقورة في العصور القديمة جزءًا من طريق تجاري و حربي مهم يربط الحضارات في شمال لبنان وسوريا بمصر وشمال أفريقيا.

By: Haytham Zeidan
https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://p.dw.com/p/3jwcw

https://en.wikipedia.org/wiki/1978_South_Lebanon_conflict

https://aja.ws/pmodod

https://en.wikipedia.org/wiki/Rosh_HaNikra_Crossing

https://en.wikipedia.org/wiki/An-Naqoura

https://www.palquest.org/en/historictext/21732/lebanon-israel-general-armistice-agreement

https://thisisbeirut.com.lb/articles/1225949/1-4-border-demarcation-ras-naqoura-tunnel-a-zone-of-high-contention